رقم الوثيقة MDE 14/021/2004
بيان صحفي رقم: NOO
NO مايو/أيار OMMQ

العراق: ندين قطع رأس شخص مدني، ويجب الإفراج عن الرهائن

تدين منظمة العفو الدولية بأشد العبارات عملية اختطاف مدني أمريكي وقطع رأسه على أيدي الجماعة المسلحة، "منتدى الأنصار"، في العراق- التي جرى بث شريط فيديو لها أمس. لقد روّع منظمة العفو الدولية استعراض عملية إعدام الضحية أمام الملأ من جانب الجماعة.

إن قتل السجناء هو أحد أخطر الجرائم بمقتضى القانون الدولي. فهو جريمة حرب، وجزء من هجوم متعمد ومنهجي على السكان المدنيين، كما يشكل جريمة ضد الإنسانية.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان أصدرته اليوم إن "مثل هذه الأفعال غير مبررة تحت أي ظرف من الظروف، وتشكل جريمة خطيرة وفقاً للقانون الدولي. وينبغي تقديم المسؤولين عنها للعدالة، طبقاً للمعايير الدولية".

"ويتعين على الجماعات المسلحة أن تفرج فوراً ومن دون قيد أو شرط عن جميع الرهائن، كما ينبغي عليها الامتناع عن مهاجمة المدنيين على نحو متعمد أو اختطافهم أو قتلهم".

وينبغي على القادة السياسيين وقيادات المجتمع في العراق ممارسة نفوذها لضمان وضع حد لأخذ الرهائن وقتلهم.

فقد أظهر شريط فيديو وضع على موقع على شبكة الإنترنت أمسنيك بيرغ، وهو رجل أعمال أمريكي في السادسة والعشرين من العمر، وهو يخضع ، على ما يفترض، لعملية قطع رأسه من قبل الجماعة. وقالت الجماعة إن وفاته كانت انتقاماً لإساءة معاملة السجناء العراقيين على أيدي الجنود الأمريكيين في العراق.

إن مئات المدنيين، من عراقيين وأجانب، قد قتلوا بصورة متعمدة على أيدي جماعات مسلحة أو أفراد في العراق.

ويساور منظمة العفو الدولية مزيد من القلق حيال عرض الشريط المتعلق بعملية الإعدام على مواقع على شبكة الإنترنت، وعلى شاشات التلفزيون.

إن منظمة العفو الدولية تعتقد أن دائرة العنف في العراق لن تُكسر إلا إذا احترمت جميع الأطراف على نحو تام المعايير الدولية لحقوق الإنسان.